اول الصلوة وهي في حكم من خلف الامام واما الطائفة
الثانية فلم يدركوا اول الصلوة والمسبوق فيما قضى يقضي
كالمنفرد في حكم صلوته المسئلة الثالثة فيما اذا كان
العدو في ناحية القبلة وصورة هذه الصلوة الخوف ه
فصففنا صفين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا
وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع ه
وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
وقاموا وقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع
النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه كان مؤخرا في الركعة الاولى فقام الصف المؤخر في نحر
العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه
انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم
وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم
اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري طرفا منه انه صلى صلوة
الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة ه
ذات الرقاع وبهذا الحديث اخذ الشافعي ومن وافقه ه
فيما اذا كان العدو في جهة القبلة المسئلة الرابعة اذا اشتد
الحرب والتحم القتال صلوا رجالا وركبانا يومون بالركوع
والسجود

والسجود الى اي كانت هذا مذهب الشافعي ومذهب ابي حنيفة
انهم لا يصلون في هذه الحالة فاذا امنوا قضوا ما فاتهم من
الصلوة والصلوة الخوف صورا خرى مذكورة في كتب الفقه
وليس هذا موضعها والله اعلم انتهى حاز انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق قال ابن عباس نزلت هذه الاية في رجل من
الانصار يقال له طعمة بن ابيرق من بني مظفر بن الحارث
سرق درعا من جاره يقال له قتادة من النعمان وكانت
الدرع في جراب فيه دقيق فجعل الدقيق ينتثر من خرق الجراب
حتى انتهى الى داره فخبأها عند رجل من اليهود يقال له
زيد السمين فالتمست الدرع عند رجل من اليهود يقال
طعمة فحلف بالله ما اخذها وما له بها من علم فقال اصحاب
الدرع لقد راينا اثر الدقيق حتى دخل داره فلما حلف تركوه
واتبعوا اثر الدقيق الى ان انتهوا الى منزل اليهودي فاخذوه منه فقال اليهودي
دفعها الي طعمة بن ابيرق زاد في الكشاف وشهد له جماعة
من اليهود قال البغوي وجاءوا ظفروا بطعمة فاراد قومه طعمة ان يحلفوا
صلى الله عليه وسلم ويسالوه ان يجادل عن صاحبهم فهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يعاقب اليهودي وان يقطع يده فانزل الله
هذه الاية وقيل ان زيد السمين اودع الدرع عند طعمة فجحد
طعمة فانزل الله هذه الاية انا انزلنا اليك يعني يا محمد الكتاب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)